



IASJ



Muthanna Journal of Administrative and Economics Sciences

مجلة المثنى للعلوم الادارية والاقتصادية

المجلات الأكاديمية العراقية



## The role of strategic thinking skill in the effectiveness of crisis management: An exploratory study of the opinions of a sample of managers working in the Ministry of Education

Ahmed Mahmoud Katab<sup>\*a</sup>

a Ministry of Education.

### Abstract

The current research aims to determine the role of strategic thinking skills, the independent research variable (reflection, systemic thinking, and reformulation) in the effectiveness of crisis management, measured by (resource mobilization, response, and communication). The research relied on the descriptive analytical approach in collecting, analyzing, and interpreting the research data and information. The questionnaire was also used to collect data and information from a sample of (56) directors working in the Ministry of Education, the research community. The statistical program (SPSS-V26) analyzed the data and information obtained. The research reached several results, the most important of which is a correlation between the two research variables and the impact of strategic thinking skills on the effectiveness of crisis management that the organization under study may face. Moreover, the research reached a set of recommendations, the most important of which is that the organization under study should emphasize practicing its strategic thinking skills to enhance the effectiveness of management, preparedness, and prevention of various and potential crises.

**دور مهارة التفكير الاستراتيجي في فاعلية إدارة الازمات: دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدراء العاملين في وزارة التربية**

<sup>a</sup>أحمد محمود كتاب

ا وزارة التربية.

### الملخص

هدف البحث الحالي الى تحديد دور مهارة التفكير الاستراتيجي متغير البحث المستقل والذي تم قياسه ب (التأمل، التفكير النظمي، واعادة الصياغة) في فاعلية إدارة الازمات التي تم قياسها ب (حشد الموارد، الاستجابة، الاتصالات)، حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في جمع وتحليل وتقسيم بيانات ومعلومات البحث، كما وتم استخدام الاستبانة في جمع البيانات والمعلومات من عينة بلغ قوامها (56) مديرًا عامًّا في وزارة التربية مجتمع البحث أذ تم تحليل البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها بواسطة البرنامج الاحصائي (spss-v26)، توصل البحث الى عدد من النتائج اهمها وجود علاقة ارتباط بين متغيري البحث فضلا عن وجود تأثير لمهارة التفكير الاستراتيجي في فاعلية إدارة الازمات التي قد تواجهها المنظمة قيد البحث، كما وتوصل البحث الى مجموعة من التوصيات اهاما على المنظمة المبحوثة التأكيد على ممارسة مهاراتها الخاصة بالتفكير الاستراتيجي لغرض تعزيز فاعلية الإدارة والاستعداد والوقاية من الازمات المختلفة والمحتملة الحدوث.

**الكلمات المفتاحية:** مهارة التفكير الاستراتيجي، فاعلية إدارة الازمات.

التي تستخدمها هذه المنظمات لمواجهة الازمات وادارتها بكفاءة وفاعلية، الامر الذي حتم على المنظمات ان تترجم مهاراتها كافة بشكل يلائم حجم التغييرات وما صاحبها من ازمات ومن هذه المهارات بالاخص مهارة التفكير الاستراتيجي في تلك المنظمات اذ انها أصبحت مهارة لا يمكن الاستغناء عنها في ظل هذه الازمات فمن خلالها يمكن

### المقدمة

التحولات والتغيرات في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية صاحبها نشوء العديد من الازمات التي أصبحت تحديات تواجهها المنظمات الحكومية بشكل خاص حيث ان بقاء واستمرار هذه المنظمات ونجاحها اصبح مرتبطة ارتباطاً حثيثاً بالمهارات المعرفية

\* Corresponding author: E-mail addresses: Katab260@gmail.com.

2024 AL – Muthanna University. DOI:10.52113/6/2024-14-4/188-196

1- ما مستوى توافر مهارة التفكير الاستراتيجي لدى قادة المنظمة المبحوثة؟

2- ما مستوى قدراتها للتعامل مع الأزمات وإدارتها؟

3- هل توجد علاقة ارتباط بين مهارة التفكير الاستراتيجي وفاعلية إدارة الأزمات؟

4- هل هناك تأثير لمهارة التفكير الاستراتيجي على فاعلية إدارة الأزمات؟

#### أهمية البحث

تأتي أهمية البحث هذا من أهمية المتغيرات التي سوف يقوم بدراستها فضلاً عن علاقة الارتباط والتأثير بين متغيرات البحث وكذلك أهمية الميدان المختار لها الموضوع لذا فإن أهمية البحث تتمثل بالآتي:

1- تأتي أهميته من كونه البحث الأول في المجال المذكور إذ لم يسبق اعداد بحث في المتغيرات المذكورة ضمن الميدان المذكور وحسب رأي الباحث.

2- تأتي أهميته أيضاً من خلال التعرف على طبيعة علاقة الارتباط بين متغيرات البحث فضلاً عن التعرف عن التأثير لمهارة التفكير الاستراتيجي على إدارة الأزمات.

3- تأتي أهميته من كونه سوف يقوم بفحص مهارة التفكير الاستراتيجي لدى المدراء في المنظمة المبحوثة وبما يؤمن توظيفها في فاعلية إدارة الأزمات التي تواجه قطاع التعليم.

4- زيادة المعرفة العلمية والبحث والتوسيع في موضوع مهارة التفكير الاستراتيجي وكذلك فاعلية إدارة الأزمات ضمن المنظمات التعليمية.

#### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى الآتي:

1- يهدف إلى بناء رؤية شاملة واضحة عن المتغيرات التي سوف يقوم بدراستها ومعرفة التداخلات فيما بينها سواء كانت رئيسية أم فرعية.

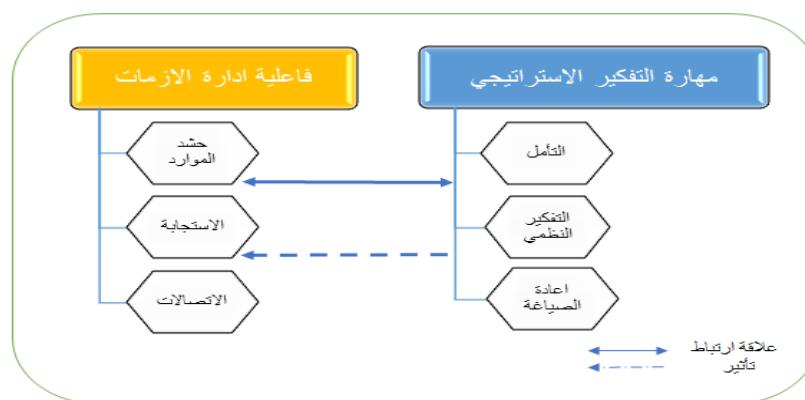
2- التعرف على مدى ومستوى المتغيرات الرئيسية والفرعية في الميدان المذكور.

3- التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث.

4- معرفة التأثير الخاص بمهارة التفكير الاستراتيجي على فاعلية إدارة الأزمات.

#### مخطط البحث الفرضي

من خلال مشكلة البحث وأهميته وأهدافه انبعث مخطط البحث الفرضي ليظهر العلاقة والتأثير بين متغيري البحث وكما موضح في الشكل (1).



شكل (1) مخطط البحث الفرضي

المصدر: اعداد الباحث.

بـ. الفرضية الفرعية الثانية: يوجد تأثير معنوي بعد التفكير النظمي في فاعلية إدارة الازمات بأبعادها.

تـ. الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد تأثير معنوي بعد اعادة الصياغة في فاعلية إدارة الازمات بأبعادها.

#### متغيرات البحث

تضمن البحث متغيرين اساسيين هما:

- 1- مهارة التفكير الاستراتيجي كمتغيراً مستقلاً.
- 2- فاعلية إدارة الازمات كمتغيراً معتمداً.

ولغرض القيام بقياس مدى تواجد المتغيرين في المنظمة قيد البحث وعلاقتها فقد تم قياس المتغير المستقل من خلال الابعاد (التأمل، التفكير المنظم، إعادة الصياغة) بالإضافة على دراستي (Pisapia,al et, 2011) و(الحسناوي، 2020، 5) كما وتم قياس المتغير المعتمد بواسطة الابعد (حشد الموارد، الاستجابة، الاتصالات) من خلال الاعتماد على دراسة (حسن وآخرون، 2022) والجدول (1) ادناه يوضح متغيري البحث.

#### فرضيات البحث

1- **الفرضية الرئيسة الأولى:** هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مهارة التفكير الاستراتيجي بأبعادها وفاعلية إدارة الازمات وتنبع منها الفرضيات الفرعية الآتية:

أـ. الفرضية الفرعية الأولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد التأمل وفاعلية إدارة الازمات بأبعادها

بـ. الفرضية الفرعية الثانية: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد التفكير النظمي وفاعلية إدارة الازمات بأبعادها

تـ. الفرضية الفرعية الثالثة: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد اعادة الصياغة وفاعلية إدارة الازمات بأبعادها

2- **الفرضية الرئيسة الثانية:** هناك تأثير معنوي لمهارة التفكير الاستراتيجي بأبعادها في فاعلية إدارة الازمات وتنبع منها الفرضيات الفرعية الآتية.

أـ. الفرضية الفرعية الأولى: يوجد تأثير معنوي بعد التأمل في فاعلية إدارة الازمات بأبعادها.

Cronbach	الفقرات	المصدر (المقياس)	المتغير
0,911	5	( Pisapia,al et, 2011)	التأمل
	8	(الحسناوي، 2020، 5)	التفكير النظمي
	5		إعادة الصياغة
0,898	5		حشد الموارد
	4	(حسن وآخرون، 2022)	الاستجابة
	5		الاتصالات

المصدر: اعداد الباحث.

#### حدود البحث

1- **الحدود المكانية:** تمثلت الحدود المكانية للبحث في وزارة التربية العراقية.

2- **الحدود الزمانية:** تمثلت الحدود الزمانية للبحث للفترة من 2023/11/1 لغاية 2024/2/25.

#### مجتمع وعينة البحث

تضمن مجتمع البحث بالسادة المدراء العاميين ومعاونיהם العاملين في وزارة التربية والبالغ عددهم (65) مديرًا يشغلون عناوين وظيفية

جدول (2) خصائص عينة البحث

العدد	النوع الاجتماعي
47	ذكر
9	انثى
<b>56</b>	<b>المجموع</b>
العدد	العمر
5	40-30
33	50-41
15	60-51
3	فأكثر
<b>56</b>	<b>60</b>
العدد	المجموع
19	التحصيل الدراسي
24	بكالوريوس
13	ماجستير
<b>56</b>	<b>دكتوراه</b>
العدد	المجموع

العدد	المنصب الإداري
15	مدير عام
41	معاون مدير عام
56	المجموع

المصدر: اعداد الباحث.

العملية يسمى التفكير الاستراتيجي (Brătianu, 2015, 405)، كما انه يعتبر كوسيلة وكغاية تسعى الى خلق قيمة للمنظمات مستقبلاً (Young, 2016, 7) فضلاً عن ذلك فإن التفكير الاستراتيجي يعد من المهارات الضرورية لغرض توقع المستقبل والعمل على اتخاذ القرارات الاستراتيجية الخاصة بالمنظمات، كما ووضح (الحسناوي، 2020، 8) التفكير الاستراتيجي انه مهارة أساسية وضرورية ومطلوبة من كل قائد لغرض رصد توقعات المستقبل في بيئة شديدة التغير والمنافسة ولغرض صياغة وتنفيذ الاستراتيجيات المناسبة واتخاذ القرار اللازم لتحقيق اهداف المنظمة واستدامتها.

#### ثانياً: أهمية مهارة التفكير

حدّد كل من (Müller, 2014, 11)، (Kassim & Osman, 2015, 11) (et, 2014, 92)، (الياسرى، 2021، 191) (احمد، 2015، 272) (2014, 201)، (Langley, 2015، 272) أهمية التفكير الاستراتيجي بالاتي:

- 1- يركز على الجانب النوعية للأعمال مثل اراء الاخرين، الاحكام والتشريعات، أصحاب المصلحة ومشاعرهم.
- 2- مهارة التفكير الاستراتيجي يمكن تطبيقها في مجالات عديدة كالسياسية والعسكرية الاستراتيجية فضلاً عن تطوير طرق لغرض تنفيذ الاستراتيجية.
- 3- يمكن الاستفادة من المهارة لغرض التعلم الفعال والضروري في بيئة الاعمال.
- 4- تحسين عملية التعلم من خلال الأبحاث مثل الاستراتيجيات المعرفية.
- 5- يساعد على الوصول الى تكتيكات جديدة تتوافق مع استراتيجيات المنظمة.
- 6- يعمل على البحث بالقضايا السياسية وكذلك التخطيط الاستراتيجي من جانب طويل الاجل.
- 7- اقتناص الفرص البيئية المتاحة.
- 8- مواجهة الازمات وتعزيز مقدرات المنظمة والعمل على غلق الفجوات المعرفية.
- 9- بديل ناجح عن النماذج التقليدية والتي بدورها توفر صورة مصغرة للعالم وفهم العمليات المتغيرة.

#### ثالثاً: ابعاد مهارة التفكير الاستراتيجي

1- التأمل

عرف العديد من الباحثين التأمل اذ كان لهم مجموعة من الآراء بخصوص هذا المفهوم اذ عرفه (Jordi, 2012, 2) بأنه النشاط الذي من خلاله يستعيد الأفراد الخبرة الخاصة بهم ويعيدون فيها التفكير والتركيز ويدرسونها دراسة مستفيضة والعمل أيضاً على إعادة تقييمها اذ ان التأمل أداة تستخدم لغرض بشكل واسع في الأنشطة والعمليات الخاصة بالتعلم الرسمية وغير الرسمية وكذلك الفردية والتنظيمية، كما وعرفه (Rafferty, 2010, 49) بأنه عبارة عملية عقلية لها أغراض او نتائج من خلالها يتم تطبيق التغيير بالمعنى على الأفكار ذات التعقيد

#### أدوات البحث

لغرض انجاز البحث وامكان متطلبات الجانبين النظري والتطبيقي والوصول الى أهدافه من خلال اختبار فرضياته فقد تم استخدام عدد من الأدوات المساعدة لإنجازه وهي كالتالي:

- 1- فيما يخص الجانب النظري: تم استخدام الكتب والمجلات العالمية والانترنت والأخذ بعدد من اراء الباحثين والكتاب والتي من خلالها تم استكمال الجانب النظري للبحث.
- 2- فيما يخص الجانب التطبيقي: تم الاستعانة بالاستبانة لغرض جمع البيانات والمعلومات من السادة افراد عينة البحث وقد اعتمد الباحث على مقياس (الحسناوي، 2020) فيما يخص قياس المتغير المستقل فيما اعتمد على مقياس (حسن، 2022) لغرض قياس فاعلية إدارة الازمة.

#### الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

- 1- التحليل العامل التوكيدى: للتحقق من صدق المقياس وملائمه مع البناء النظري.
- 2- معامل الثبات: للتحقق من ثبات المقياس ومدى دقتة والاعتماد عليه في قياس المتغيرات في الميدان.
- 3- النسب المئوية: للتعرف على النسبة المئوية لإجابات الافراد عن متغيرات البحث الرئيسية والفرعية.
- 4- الانحراف المعياري: لتحديد نسبة التشتت لإجابات افراد عينة البحث عن وسطها الحسابي.
- 5- معامل الاختلاف: للتعرف على الاختلاف بين قيم الوسط الحسابي وانحرافها المعياري.
- 6- الأهمية النسبية: للتعرف على مستوى أهمية الإجابات الخاصة بإفراد العينة.
- 7- معامل الارتباط (بيرسون): للتعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث.
- 8- الانحدار المتعدد: لغرض التعرف على طبيعة التأثير بالنسبة للمتغير المستقل على التابع.

#### الجانب النظري

تضمن هذا المبحث الجانب النظري للبحث والذي تم فيه التطرق والتعرف على مختلف الآراء الخاصة لمتغير مهارة التفكير الاستراتيجي وما تضمنه من ابعاد فرعية فضلاً عن متغير فاعلية إدارة الازمة وما تضمنه من ابعاد فرعية.

#### أولاً: مفهوم مهارة التفكير الاستراتيجي

أصبحت بيئة الاعمال ومعقدة بسبب التغيرات السريعة وغير المتوقعة وبالتالي فإن المنظمات تحتاج الى تطوير ادارتها الاستراتيجية كإطار عام يستطيع البحث وإيجاد الحلول مستقبلاً والعمل على وضع استراتيجيات الغرض منها تحقيق ميزتها التنافسية ومن اجل ذلك فأنها تحتاج الى ابتكارات جديدة للتفكير واتخاذ القرار اذ ان جوهر هذه

والوقاية منه قدر الإمكان والحفاظ على الأرواح والممتلكات، فهي تعنى القدرة على الوقاية والتتجنب من الأزمات أو أن يتولد اعتقاداً لدى أصحاب المصلحة أن نتائج النجاح القصيرة والطويلة الامد تتغلب وتتفوق على النتائج الخاصة بالفشل فضلاً عن أن فاعلية إدارة الأزمات ينبغي قياسها بالميادين التي تتم من خلالها تقليل وتحفيز تأثير الأزمات على المنظمة وأهدافها، لذا فإن الدوار التي تقوم به المنظمات لغرض إدارة أزماتها يتوقف على القدرة بالاحتفاظ بزمام المبادرات في التعامل مع الأزمات (سلمان و مهاوي ، 2016 ، 190).

**سادساً: أهمية فاعلية إدارة الأزمة**

- حدد كل من (Zamoum & Gorpe, Bond,2011, 38) و (2018, 210) أهمية إدارة الأزمة بمجموعة من النقاط الآتية هي:
- تأتي أهميتها من كونها تعمل على جعل القادة والعاملين يتمتعون بضبط نفس عالي، وثقة كبيرة، والهدوء في التعامل مع الأزمات والتي هم من أهم الصفات الذهنية التي يجب أن تتوفر في الأزمات.
  - فضلاً عن ذلك فإن إدارة الأزمات من أهميتها أنها تعلم الأفراد الصبر والحكمة والتفكير السليم في التخطيط لإدارة الأزمة وتقديم الحلول المناسبة.
  - تزيد إدارة الأزمات من المعرفة ببيئة المنظمة المحيطة من خلال توفيرها معلومات عن الانظمة الثقافية والاجتماعية والسياسية في المجتمعات.
  - تأتي أهميتها أيضاً من كونها تساعد على اتخاذ القرارات السريعة والحاسمة والعمل على وضع الخطط الفعالة والعمل على تنفيذها بصورة سريعة لتجنب الأزمات أو التقليل من أضرارها.
  - تعمل أيضاً على زيادة إشراك الجمهور عند حدوث الأزمات من خلال منظمات المجتمع المدني وأعضاء من المجتمع المحلي.
- سابعاً: ابعد إدارة الأزمة**

### 1- حشد الموارد

أن المنظمات التي تريد ان تحافظ على وضعها واستقرارها ينبغي ان لا تتفق عند حشد مواردها المادية فقط وإنما ينبغي عليه ان تعيد التفكير بحشد جميع مواردها المعنوية الأخرى كثافتها وفلسفتها وكذلك طرقها في التعامل مع الأزمات كون ان هذه الموارد هي السر الذي من خلاله يتم فتح طرق نجاحها خلال مواجهتها للازمات (سعيد، 2012، 106) المنظمة التي لها خطط واضحة ومحددة ومتناكلة موارد جيدة وكافية والتي لديها خطط محددة وموارد كافية واستراتيجيات اتصال فاعلة تكون أقل ضرراً من جراء الأزمات التي تواجهها مقارنة بالمنظمات الأخرى تفتقر لها (Pangarkar, 2016, 466).

### 2- الاستجابة

على الأغلب سوف يكون هناك ضعف بالوضوح في الهدف الموضوعة، وبغض النظر عن المحاولات المستمرة لغرض السيطرة والبقاء في الوضع الحالي ومحاولة الرجوع إلى ما كان عليه ذلك الوضع مسبقاً، يبقى القائد مكافحاً لغرض وضع أهدافاً غير مبهمة وغير معارضة لغرض جعل من طريقة تحديد التعامل مع الأزمة ناجح غير ناجح (Ozcan, 2015, 40).

### 3- الاتصالات

ذكر(Ambaw,2019,36) أن الاتصالات التنظيمية تعد من المكونات الأساسية الاستراتيجية التي يجب على القائد ان يقوم

او غير الهيكلية في عملية التعلم او المشاكل التي لا يتتوفر لها حلول ذو وضوح تام.

### 2- التفكير النظمي

أشار (Arnold, Wade,2015, 672) بأن مهارة التفكير النظمي تعد احدي المهارات التي تقيد وتساعد على فهم واضح للتعقيدات ويعمل على تصميم السياسات التشغيلية بشكل أفضل ويعمل على توجيه عملية التغيير بشكل فعال إذ انه يجب على القادة ان يقوموا بترجمة هذا الفهم الى اعمال ونشاطات حيث لن هذه الإجراءات تعمل على اجراء تحسينات التطويرات كبيرة وبشكل أفضل، كما ذكر (الحسنوي، 2020، 10) أن التفكير النظمي عبارة عن منهج فريد من نوعه يقوم باستخدامه القادة والمدراء من ذوي المهارة والقدرة الكبيرة في حل الأزمات من خلال وضع الفهم الأفضل للمكونات وأجزاء النظام والتوصيل الى السبب الحقيقي لها.

### 3- إعادة الصياغة

ذكر (Kaufman, al et, 2013,3) أن مهارة إعادة الصياغة هي احدي المهارات الفرعية لمهارة التفكير الاستراتيجي اذ قال ان مهارة إعادة الصياغة هي مهارة تعمل على وضع التوضيحات او التحديات لمفاهيم القضايا محل النزاع لغرض العمل على تشجيع اكثراً لتبادل المعلومات وكذلك الاستماع للأفكار التي لم تؤخذ او توضع في الاعتبارات مسبقاً كما انها تعمل على وضع اليه يكون أصحاب المصالح اكثراً فهماً لمصالحهم وكيف اناليات العمل التي وضوئها تعمل على تحقيق تلك المصالح سابقاً كذلك تحديد الموضوع الذي ينظر اليه الأطراف بشكل مغاير و مختلف حتى وان تم فهم أساس الأطر المتباعدة بشكل اكثراً شمولية فضلاً عن انها تحدد الاختلافات التي لا يمكن التخلص منها او معالجتها من اجل تقدير الديناميكيات الخاصة بالنزاع بشكل كامل وتقدير الإمكانيات الخاصة بالعمليات للحد من النزاع والتي تعمل على انتهاء الاختلافات المستعصية.

### رابعاً: مفهوم إدارة الأزمة

يشهد العالم اليوم العديد من الأزمات الخطيرة وعلى مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والأمنية والصحية وكما هو معلوم ان الأزمات الأمنية التي تحصل جراء اندلاع الحروب هي من أخطر تلك الأزمات التي تؤدي الى قتل وتهجير ملايين الأفراد من أخطر تلك الأزمات التي تؤدي الى قتل وتهجير ملايين الأفراد (Topper& lagadec, 2013, 4) أن إدارة الأزمة عملية وضعت وصممت لغرض الوقاية والمنع وتقليل الاضرار الذي قد تلحق بالمنظمة ومالها من أصحاب مصلحة جراء الأزمة لذا فإن عملية إدارة الأزمة هي لغرض تجنب الأزمات قبل حدوثها والعمل على حماية المنظمة منها وتقليل اثارها السلبية لغرض الخروج بأقل خسارة ممكنة (Coombs, 2014, 4)، اما (Tarker,2018, 17) أن الأزمة حدث غير متوقع ينتابها غموضٌ عالٌ لدى التنظيم ويسبب عواقب كبيرة ووخيمة عليه يتطلب منه اتخاذ قرارات ارتتجالية و موقفية حاسمة لغرض ضمان استمرارية فضلاً عن ذلك فأن قائد المنظمة من مهامه الأساسية ان يدير الأزمة بشكل يوصل منظمته الى بر الأمان وان يحول من التهديد هذا الى فرصة لغرض الاستفادة منها بشكل مناسب لصالح المنظمة.

### خامساً: فاعلية إدارة الأزمة

ذكر (Putra, 2009,158) أن الفكرة الرئيسية لفاعلية إدارة الأزمة هي ليس منع وايقاف تلك الأزمة بل تعني احتواء الضرر

## الجانب العملي

### أولاً: وصف متغيري البحث وابعادهما

#### 1- وصف المتغير المستقل (التفكير الاستراتيجي)

تضمن متغير البحث المستقل التفكير الاستراتيجي وتم قياسه من خلال الابعد (التأمل، التفكير النظمي، إعادة الصياغة) لذا فقد تضمنت نتائج التحليل الاحصائي الخاصة بالمتغير المستقل والموضحة في الجدول (3).

بالاهتمام بها إذ ان تشكيل فريق متخصص لغرض المعالجة فور حدوث الازمة يحتاج الى نظام اتصالات متقدم لعقد الاجتماعات الطارئة في المنظمة او خارجها عليها فضلا عن نظام الاتصالات هذا يحدد موقف المنظمة امام العالم من خلال وسائل الاعلام المرئية والسمعية ومدى المعالجات التي توصلت لها في المواجهة من خلال اختيار شخص يكون متحدث رسمي لتلك المنظمة واطلاع المستفيدين وأصحاب المصالح على الاحداث اولا بأول وكذلك لغرض القيام بالمراجعات الفورية عند الانتهاء من الازمة لاستعراض النجاحات التي انجزتها المنظمة والقيام بالمراجعات الفورية للأخطاء التي حصلت والعمل على تفاديهما مستقبلاً.

جدول (3) نتائج التحليل الوصفي للمتغير المستقل

معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير/ البعد	ت
27.9	0.73	1.03	3.69	التأمل	1
27.4	0.77	1.06	3.87	التفكير النظمي	2
27.6	0.74	1.02	3.70	إعادة الصياغة	3
27.7	0.75	1.04	3.75	المتغير ككل	

المصدر: اعداد الباحث بالاستناد على مخرجات (spss)

اختلاف (27.4) والذي يشير الى تجانس اجابات افراد عينة فضلا عن ذلك فهذه دلالة على ان القادة في الوزارة المبحوثة يمتلكون مهارة التفكير النظمي إذ انه من خلاله تستطيع المنظمة بالتفكير والفهم للعالم المحيط الذي تعيش فيه وكذلك لديها الفاعلية الحقيقية في فهم التعقيديات والتغيرات بطريقة تختلف عن نظراتها من المنظمات الأخرى إذ ان قادة المنظمة لديهم رؤية متكاملة عن مستقبل المنظمة وكذلك العلاقات بين اجزاء وتكوينات التنظيم.  
ت- النتائج التي تم الحصول عليها من التحليل الاحصائي بعد إعادة الصياغة والظاهرة في الجدول (3) بينت أن الأهمية النسبية لهذا البعد قد بلغت (%)74 (0.74) بوسط حسابي مقداره (3.70) وهي قيمة أكبر من الوسط الفرضي بانحراف معياري (1.02) بمعامل اختلاف (27.6) والذي يشير الى تجانس اجابات افراد عينة فضلا عن ذلك فهذه دلالة على ان القادة في الوزارة المبحوثة يمتلكون مهارة إعادة الصياغة وقدرتهم على وضع التوضيحات او التحديات لمفاهيم القضايا محل النزاع لغرض العمل على تشجيع اكثر لتبادل المعلومات وكذلك الاستماع للأفكار التي لم تؤخذ او تتوضع في الاعتبارات مسبقاً.

#### 2- وصف المتغير المعتمد (فاعلية إدارة الازمات)

تضمن متغير البحث المستقل التفكير الاستراتيجي وتم قياسه من خلال الابعد (حشد الموارد، الاستجابة، الاتصالات) لذا فقد تضمنت نتائج التحليل الاحصائي الخاصة بالمتغير المعتمد والموضحة في الجدول (4).

بينت النتائج الخاصة بتحليل بيانات المتغير المستقل وباستعمال أدوات الاحصاء الوصفي أن المتغير المستقل التفكير الاستراتيجي والابعد الخاصة به قد حققت بشكل عام وسطاً حسابياً بلغت قيمته (3.75) وهي قيمة اكبر من الوسط الفرضي البالغة (3) وبقيمة انحراف معياري كلية بلغت(1.04) (0.75) بأهمية نسبية قدرها(0.75) إذ انه اشارت هذه القيم الى عدم التشتت والانسجام في اجابات افراد عينة البحث بشكل عام نحو الأسئلة الخاصة بهذا المتغير وجاءت قيمة معامل الاختلاف لتأكيد ما ذكر من خلال قيمتها البالغة (27.7) وهي إشارة الى التجانس في الاجابات لهذا المتغير بشكل عام من وجهة نظر افراد عينة البحث، وفيما يخص الابعد الخاصة بالمتغير المستقل أظهرت النتائج الآتي:

أ- النتائج التي تم الحصول عليها من التحليل الاحصائي بعد التأمل والظاهرة في الجدول (3) بينت أن الأهمية النسبية لهذا البعد قد بلغت (%)73 (0.73) بوسط حسابي مقداره (3.69) وهي قيمة اكبر من الوسط الفرضي بانحراف معياري (1.03) بمعامل اختلاف (27.9) والذي يشير الى تجانس اجابات افراد عينة فضلا عن ذلك فهذه دلالة على ان القادة في الوزارة المبحوثة يمتلكون مهارة التأمل من حيث التركيز العالي على تطوير العمل وان أفكارهم منضبطة وغير عشوائية فيما يتعلق بماضي المنظمة ومستقبلها.

ب- النتائج التي تم الحصول عليها من التحليل الاحصائي بعد التفكير النظمي والظاهرة في الجدول (3) بينت أن الأهمية النسبية لهذا البعد قد بلغت (%)77 (0.77) بوسط حسابي مقداره (3.87) وهي قيمة اكبر من الوسط الفرضي بانحراف معياري (1.06) بمعامل

جدول (4) نتائج التحليل الوصفي للمتغير المعتمد

معامل الاختلاف	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المتغير/ البعد	ت
%27.03	%74.08	1.00	3.70	حشد الموارد	1
%29.23	%69.84	1.02	3.49	الاستجابة	2
%32.09	%69.72	1.12	3.49	الاتصالات	3
%29.5	%71.2	1.05	3.56	المتغير المعتمد ككل	

المصدر: اعداد الباحث بالاستناد على مخرجات (spss)

اثبّت ان الوزارة المبحوثة تعمل على اختيار البديل الأمثل من عدد من البديل في ضوء مجموعة من المعايير والعمل على اتخاذ القرارات في حدود الإمكانيات المتاحة في الازمات والوقت الضيق والاحاديث المتضارعة والعمل على التجاوب مع العاملين والأخذ بأرائهم في الوزارة المبحوثة.

#### ت- الاتصالات

النتائج الخاصة بالتحليل الاحصائي والعائدة لبعد الاتصالات الموضحة في الجدول (4) أظهرت أن هذا بعد حقق أهمية نسبية بلغت (69.72%) بقيمة وسط حسابي بلغت (3.49) وبانحراف معياري بلغ (1.12) وبمعامل اختلاف بلغت قيمتها (32.09%) والتي أشارت إلى التجاّس بإجابات افراد عينة البحث فضلاً عن ذلك فإن هذه النتائج اثبّتت على أن هنالك معرفة وأدراك من قبل افراد العينة لعملية الاتصالات داخل الوزارة وخارجها قبل حدوث الازمة واثنائهما وبعدها.

#### ثانياً: اختبار العلاقة بين متغيرات البحث

##### 1- اختبار العلاقة بين متغيرات البحث بشكل كلي

اشارت نتائج الجدول (5) إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغيرات البحث بشكل كلي حيث بلغت قيمة هذه العلاقة (0.77) فضلاً عن وجود علاقة ارتباط بين المتغير المستقل وكل الابعاد الخاصة بالمتغير المعتمد وعليه فأثنتا نقل الفرضية الرئيسية الأولى والتي نصت على هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مهارة التفكير الاستراتيجي بأبعادها.

جدول (5) نتائج العلاقة بين متغيرات البحث

فاعلية إدارة الازمات				المتغير المعتمد(y)
المؤشر الكلي	الاتصالات	الاستجابة	حشد الموارد	المتغير المستقل(x)
**0.77	**0.71	**0.73	**0.69	المؤشر الكلي
**0.73	**0.71	**0.66	**0.65	التأمل
**0.65	**0.60	**0.64	**0.57	التفكير النظمي
**0.70	**0.65	**0.67	**0.67	إعادة الصياغة

المصدر: اعداد الباحث بالاستناد على مخرجات (spss)

#### 2- اختبار العلاقة بين متغيرات البحث على مستوى الابعاد

أ- اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين بعد التأمل وفاعلية إدارة الازمات اذ بلغت قيمة الارتباط (0.73) فضلاً عن بعد التأمل والابعاد الخاصة بفاعلية إدارة الازمات جميعها والموضحة في الجدول (5) ومن خلال ما تقدم فأثنتا نقل الفرضية التي نصت هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد التأمل وفاعلية إدارة الازمات بأبعادها.

ب- اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين بعد التفكير النظمي وفاعلية إدارة الازمات اذ بلغت قيمة الارتباط (0.65) فضلاً عن بعد التفكير النظمي والابعاد الخاصة بفاعلية إدارة الازمات جميعها والموضحة في الجدول (5) ومن خلال ما تقدم فأثنتا نقل الفرضية التي نصت هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد التفكير النظمي وفاعلية إدارة الازمات بأبعادها.

ت- اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباط معنوية بين بعد إعادة الصياغة وفاعلية إدارة الازمات اذ بلغت قيمة الارتباط (0.70) فضلاً عن بعد إعادة الصياغة والابعاد الخاصة بفاعلية إدارة الازمات جميعها

والموضحة في الجدول (5) ومن خلال ما تقدم فأثنتا نقل الفرضية التي نصت هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين بعد إعادة الصياغة وفاعلية إدارة الازمات بأبعادها.

#### ثالثاً: اختبار التأثير للمتغير المستقل وابعاده على المتغير التابع

1- اختبار تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع بشكل كلي يبيّن النتائج الموضحة في الجدول (6) أن هنالك تأثير معنوي لمهارة التفكير الاستراتيجي في فاعلية إدارة الازمات إذ ان معادلة الانحدار ادناء وضحت الآتي:

$$y = 0.69 + 0.94x$$

وهذا يعني أن (مهارة التفكير الاستراتيجي)  $0.69 + 0.94 =$  فاعلية إدارة الازمات

حيث أن قيمة ( $\beta$ ) تشير الى ان التغيير بمقدار وحدة واحدة في قيمة مهارة التفكير الاستراتيجي يؤدي الى تغير طردي بقيمة فاعلية إدارة الازمات 0.69 كما بلغت قيمة معامل التفسير (0.60) وهذا يعني ان النموذج يفسر ما مقداره (60 %) من التغيير الحاصل في متغير فاعلية الازمات كما بلغت قيمة ( $t$ ) المحسوبة (7.24) وهي

الفرضية بصيغتها والتي نصت على (هناك تأثير معنوي لمهارات التفكير الاستراتيجي بأبعاده في فاعلية إدارة الأزمات).

قيمة أكبر من قيمتها الجدولية فضلاً عن قيمة (f) المحسوبة والبالغة (25.4) وأيضاً هي قيمة أكبر من الجدولية وهذا مؤشر يدل على أن نموذج الانحدار جيد في تفسير العلاقة بين المتغيرات وعليه فأنتا نقبل

**جدول (6) يوضح تحليل تأثير مهارة التفكير الاستراتيجي في فاعلية إدارة الأزمات**

المتغير التابع (Y)	معاملات الانحدار						المتغير المستقل/ الابعاد (X)
	P	T	P	F	R <sup>2</sup>	β	
فاعلية إدارة الأزمات	<b>0.000</b>	<b>7.24</b>	<b>0.000</b>	<b>52.4</b>	<b>0.60</b>	<b>0.69</b>	التفكير الاستراتيجي
	<b>0.000</b>	<b>6.26</b>	<b>0.000</b>	<b>39.16</b>	<b>0.528</b>	<b>0.56</b>	التأمل
	<b>0.000</b>	<b>5.04</b>	<b>0.000</b>	<b>25.35</b>	<b>0.42</b>	<b>0.55</b>	التفكير النظمي
	<b>0.000</b>	<b>5.85</b>	<b>0.000</b>	<b>34.24</b>	<b>0.50</b>	<b>0.62</b>	إعادة الصياغة

### الاستنتاجات والتوصيات

#### • الاستنتاجات

بالاستناد على جانب البحث الميداني وضعفت مجموعة من الاستنتاجات هي:

1- وضحت النتائج الخاصة بالتحليل الوصفي الخاص بمتغيري البحث إذ ان هناك اهتمام بمستوى جيد من قبل افراد عينة البحث من خلال الاستجابة للاستبانة والعمل على ملئها وفق ما متوفّر من حقائق واقعية داخل المنظمة.

2- بینت النتائج الخاصة بتحليل بيانات المتغير المستقل الى عدم التشتت والانسجام في إجابات افراد عينة البحث بشكل عام نحو الأسئلة الخاصة بهذا المتغير.

3- تجاء في إجابات افراد عينة البحث أذ ان النتائج بینت أن القادة العاملين في المنظمة المبحوثة لديهم اهتمام في موضوع إدارة الأزمات والوقاية منها فضلاً عن ايمانهم بشأن ضرورة وجود خطط طويلة وقصيرة المدى تساعد على إدارة وتوقع الأزمات المستقبلية.

4- أوضحت النتائج أن هناك ارتباط قوي بين مهارة التفكير الاستراتيجي وفاعلية إدارة الأزمة متغيري البحث.

5- أوضحت النتائج بأن هناك تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية لمتغير مهارة التفكير الاستراتيجي بأبعادها في فاعلية إدارة الأزمات، وهذه دلالة على أن المنظمة قيد البحث كلما كان لدى المنظمة قادة استراتيجيين يحملون مهارة التفكير الاستراتيجي كلما كان ذلك عامل مساعد يعمل على تحسين أداء المنظمة وزيادة قدرتها في فاعلية إدارة الأزمة.

#### • التوصيات

وفيما يلي اهم التوصيات التي وضعها الباحث بناءً على الاستنتاجات الخاصة بالبحث

1- الاهتمام بمهارة التفكير الاستراتيجي والتركيز عليها من قبل القادة والعمل على تأهيلها وذلك للاستجابة الفاعلة في مواجهة الأزمات التي تتعرض المنظمة قيد البحث.

2- العمل على تعزيز الجهد في المنظمة قيد البحث في مجالات إدارة الأزمات والوقاية منها من خلال العمل على تدريب القائمون عليها على كيفية التعامل مع الأزمات والحد منها من خلال البيانات والمعلومات التي تقرّزها البيئة الخارجية.

#### 2- تأثير بعد التأمل على فاعلية إدارة الأزمات.

من نتائج الجدول (6) نلاحظ ان قيمة ( $\beta$ ) وضحت ان التغيير بمقدار وحدة واحدة في متغير التأمل يحدث تغييراً طردياً في فاعلية إدارة الأزمات بمقدار (0.56) وبلغت قيمة معامل التفسير (0.528) اي أن النموذج يفسر (52%) من التباين الحاصل في متغير فاعلية إدارة الأزمات، كما وبلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (6.26) وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية وكذلك بلغت قيمة معامل التفسير (F) المحسوبة (39.16) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية وهذه دلالة بأن منحنى الانحدار جيد في تفسير العلاقة بين التأمل ومتغير فاعلية إدارة الأزمات، وطبقاً لهذه النتيجة فأنتا نقبل الفرضية التي نصت على (هناك تأثير معنوي لمهارة التأمل على فاعلية إدارة الأزمات).

#### 3- تأثير بعد التفكير النظمي على فاعلية إدارة الأزمات

من نتائج الجدول (6) نلاحظ ان قيمة ( $\beta$ ) وضحت ان التغيير بمقدار وحدة واحدة في متغير التأمل يحدث تغييراً طردياً في فاعلية إدارة الأزمات بمقدار (0.55) وبلغت قيمة معامل التفسير (0.42) اي أن النموذج يفسر (42%) من التباين الحاصل في متغير فاعلية إدارة الأزمات كما وبلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (5.04) وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية، وكذلك بلغت قيمة معامل التفسير (F) المحسوبة (39.16) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية وهذه دلالة بأن منحنى الانحدار جيد في تفسير العلاقة بين التأمل ومتغير فاعلية إدارة الأزمات، وطبقاً لهذه النتيجة فأنتا نقبل الفرضية التي نصت على (هناك تأثير معنوي لمهارة التفكير النظمي على فاعلية إدارة الأزمات).

#### 4- تأثير بعد إعادة الصياغة على فاعلية إدارة الأزمات

من نتائج الجدول (6) نلاحظ ان قيمة ( $\beta$ ) وضحت ان التغيير بمقدار وحدة واحدة في متغير التأمل يحدث تغييراً طردياً في فاعلية إدارة الأزمات بمقدار (0.62) وبلغت قيمة معامل التفسير (0.50) اي أن النموذج يفسر (50%) من التباين الحاصل في متغير فاعلية إدارة الأزمات كما وبلغت قيمة اختبار (t) المحسوبة (5.85) وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية، وكذلك بلغت قيمة معامل التفسير (F) المحسوبة (34.24) وهي قيمة أكبر من القيمة الجدولية وهذه دلالة بأن منحنى الانحدار جيد في تفسير العلاقة بين التأمل ومتغير فاعلية إدارة الأزمات، وطبقاً لهذه النتيجة فأنتا نقبل الفرضية التي نصت على (هناك تأثير معنوي لمهارة إعادة الصياغة على فاعلية إدارة الأزمات).

- Brătianu, Constantin, (2015), "Developing Strategic Thinking in Business Education", Management Dynamics in the Knowledge Economy, VOL (3), NO (3), p:409-429, [www.managementdynamics.ro](http://www.managementdynamics.ro).
- Coombs WT. September, (2014), Crisis management and communications. <http://www.instituteforpr.org/crisis-management-communications>
- Jordi, R. (2011) "Reframing the concept of reflection: Consciousness, experiential learning, and reflective learning practices" Adult education quarterly, VO (61) NO(2), PP.181-197.
- Kaufman, S., Elliott, M., & Shmueli, D. (2003) "Frames, framing and reframing "Beyond intractability, vol (1), pp1-8
- Langley, A. (2015) "Process thinking in strategic organization "Strategic organization, Vol (5) No (3), pp. 271-282.
- Ozcan, Sukru, (2015), Key Factors Affecting Crisis Management Effectiveness in the Public Sector, Thesis for the Degree of Doctor of Philosophy, Faculty of Social and Human Sciences, University of Southampton.
- Pangarkar, Nitin, (2016),"A framework for effective crisis response", Journal of Organizational Change Management, Vol. 29, pp. 464 – 483.
- Pisapia, J& Jelenc, L, (2011), "Individual entrepreneurial behavior in Croatian IT firms: The contribution of strategic thinking skills" Journal of Information and Organizational Sciences, Vol (39) NO (2), PP 163-182.
- Putra, F. (2009). Crisis Management in Public Administration, Planning Forum Journal, Vol. 13(14). PP.152-177.
- Rafferty, A. E., & Restubog, S. L. D. (2010). The impact of change process and context on change reactions and turnover during a merger. Journal of management, 36(5).
- Taker, Daniel A., (2018), Executive Leadership and Crisis Management at Community Colleges: An Exploratory, Narrative Study, A Dissertation Doctor of Education, Oregon State University.
- Young, Major Leon, (2016),"Developing Strategic Thinking", Australian Army Journal Spring, Vol.13, No. 2.
- Zamoum, Khaled & Gorpe, Tevhide Serra, (2018), Crisis Management - Theory and Practice, 1st ed, Intech Open publishing, UK.
- 3- العمل على اخذ الازمات التي مرت بها المنظمة قيد البحث دروس لغرض الاستفادة منها في التعامل مع الازمات المستقبلية والعمل على تقييم أدائها وتحديد نقاط الضعف التي واجهتها .
- 4- التبؤ بالأزمات التي قد تصيب المنظمة ووضع الطرق الكفيلة لحمايتها منها.
- 5- نشر ثقافة التفكير الاستراتيجي في المنظمة كقيمة أساسية توجه المنظمة نحو المستقبل.

## المصادر

- أحمد، يوسف عبد الله، (2014)، تأثير خصائص التفكير الاستراتيجي مرافق تطبيق هندسة عمليات الاعمال دراسة استطلاعية لأراء عينة من المدراء والمعاونين المستشارين في هيئة الصناعات الكيماوية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية المجلد 20، العدد 79.
- حسن، إمال منصورو الامي، شهاء على وإسماعيل،لينا عمران، (2022)، تأثير القيادة الاستراتيجية في فاعلية إدارة الأزمات دراسة استطلاعية في وزارة الصحة العراقية، مجلة إدارة المخاطر والأزمات المجلد (4)، العدد (2): 30 سبتمبر 2022 ص 2-10.
- الحسناوي، حسين حريجة، (2020)، تأثير مهارات التفكير الاستراتيجي في تعزيز عمليات الاستجابة الاستراتيجية بحث تحليلي لأراء عينة من الملاكات الطبية والتمريضية في المستشفيات الأهلية في محافظة كربلاء المقدسة. جملة الإدارة والاقتصاد العدد (34) المجلد (9) حزيران 2020.
- حسين، سعد مهدي، (2023)، المرونة التنظيمية وعلاقتها بإدارة الأزمات بحث تطبيقي في الشركة العامة لسلك الحديدة، المجلة العراقية للعلوم الإدارية، كلية التراث الجامعة.
- سعيد، عباس محمد، (2012)، دور التخطيط الإستراتيجي في فاعلية إدارة الأزمات دراسة استطلاعية لأراء عينة من المديرين في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، رسالة ماجستير في إدارة الاعمال، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- سلمان، فاضل حمد ومهاوي، رافد عبد الواحد، (2016)، دور ممارسات إدارة الموارد البشرية في فاعلية إدارة الأزمات التنظيمية- بحث وصفي تحليلي في وزارة الداخلية العراقية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد (94) ص 182- 203.
- الياسري، أكرم محسن مهدي والعطار ، فؤاد حمودي ومهدى، أفضل عباس، (2021)، أثر التفكير الاستراتيجي على جودة الخدمة في العتبات المقدسة من خلال التراصيف الاستراتيجي، جامعة وارث الأنبياء، كربلاء، Warith Scientific Journal
- Ambaw, Bayush, (2019), The Practices of Crisis Management and Communication the case of National Disaster Risk Management Commission of Ethiopia, Masters of Arts Degree in Public Relations and Strategic Communication, School of Journalism and Communication.
- Arnold, R. D., & Wade, J. P. (2015). A definition of systems thinking: A systems approach. Procedia computer science, 44, 669-678.
- Bond D, (2011), The science of catastrophe: Making sense of the BP oil spill, Anthropology Now; Vol.3(1), PP. 36-46.